

بحار الأنوار

[30] عطاك وأفضل ما أعطيت أحدا من خلقك، وتجاوز عن جميع ما عندي بحسن لطفك الذى عندك، اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي، ولا تفضحني في نفسي ولا تفجعني في جاري، وهب لي يا إلهي عطية كريمة رحيمة من عطاك الذى لا فقر بعده، فقد ضعفت قوتي، وانقطع عن الخلق رجائي، فقدرتك يا رب أن ترحمني وتعافيني كقدرتك على أن تعذبني وتبتليني، فاجعل يا مولاي فيما قضيت تعجيل خلاصي من جميع ما أنا فيه من المكروه والمحذور والمشقة، وعافني منه كله، إلهي لا أرجو لدفع ذلك عني أحدا من خلقك، فكن يا ذا الجلال والاکرام عند أحسن طني بك، وامن على بذلك، وعلى كل داع دعاك به يا مولاي من المؤمنين، وأنت يا سيدي أمرت بالدعاء وضمنت لمن شئت الاجابة، ووعدك الحق الذى لا خلف له (1). دعاء آخر في هذا اليوم: اللهم اجعل لي فيه نصيبا من رحمتك الواسعة واهدني فيه لبراهينك الساطعة، وخذ بناصيتي إلى مرضاتك الجامعة بمحبتك يا أهل المشتاقين. الباب الرابع عشر فيما ذكره من زيادات ودعوات في الليلة العاشرة ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات. منها ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان، دعاء الليلة العاشرة: يا خير من سئل، ويا أوسع من أعطى، ويا خير مرتجى، صل على محمد و آل محمد، وأوسع علي من فضلك، وافتح لي باب رزق من عندك، إنك على كل شئ قدير، وتقبل صومي وتفضل علي، اللهم رب شهر رمضان وما أنزلت فيه من القرآن والبركات، أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترزقني حب الصلاة والصيام والحج والعمرة وصلة الرحم، وتحبب إلي كل ما أحببت، وتبغض إلي كل ما أبغضت، اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة، يا خير مدعو، ويا خير

(1) كتاب الاقبال: 135.